بعض ان اشار قوله الوجه ان المصدر بان ان في قوله الا يذكر ان الشرط فيما اشتراه ذلك كالتاكيد
ولا خصاصها بالجملة الاسمية بخلاف هاتين فانهما مختصان بالجملة الفعلية والمصدر
جزء مدلول الفعل فهي كالشيء المتعلق عن موضعه بالنسبة اليها وانما فسر عمار حيث ترجمها
لعدم استقامة ان يكون موصولة او موصوفة او غيرهما لا يخفى على من له ادنى تامل وقد حمل
عليه قوله تعالى السماء وما بناها اي وبنائها بناء على ان اصلها ان تستعمل في غير ذوي علم
وهي اعلم من يعلم ويحذر ان يكون موصولة بناء على اجتماع يكتفي تعلق القول والاوهام
وهي مطلقونه فيما يدرك قوله حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا وقيل ان الهمزة في
هلا بدل من الهمزة وهو بعيد لان خبط الشرط قد الوضع واجب اعلم ان التحضيض هو
الترغيب والتسمية باعتبار المضارع لانه التحضيض وفي الماضي فهو للتوبيخ على الترك كما سيجيء
وتسمى حروف التنديم وتلك باعتبار الماضي لان التندم هو التوبيخ نفسي الندم قوله تدخل على الماضي
والمستقبل وذلك لان بعضها على ان تقيد التوبيخ على الترك في الماضي نحو هلا قمت وفي ترك
ان تلوم على استطالته في القيام وتقاعد عنه اي كان عليك ان تتصف بالقيام في الماضي
لم خلت الواجب وضيعت وقته وتفيد الحث والترغيب في الفعل في المستقبل كما تقول هلا
تقرا القرآن وهو فعل كان تحث على قراءته وتامره بالقرآن اي اقرا القرآن وهذان الغرضان
لا يعقلان الا في الفعل فهي من دواخل الفعل فاذا وجد بعدها اسم مرفوع او منصوب
فعلى اضمار رافع او ناصب وكل لمن ضرب القوم لولا زيدا اي لولا ضربت قال بسببه
وتقول لولا خيرا من ذلك اي لولا تفعل وبرفع على معنى هلا كان منك خير من ذلك على معنى
هلا وجد منك خير من ذلك ولهذا اوجبوا النصب بعدها في باب ما اضمر عامله وقال الرضي لا يريد
انه لا يجوز الرفع في المذكورة نحو واحد الفعل
اضمرته ولم يجز الرفع على الابتداء قوله ولولا ولوما كونان ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره اي

كما يكونان

كما يكونان للتحضيض والتوبيخ يكونان لامتناع الشيء اي لامتناع الثاني لوجود غيره اي لوجود
الاول فمختصان اي بالاسم فرقا بينهما نحو لولا علي لهلك عمر فامتنع هلاك عمر لوجود علي قيل
في ورود هذا الكلام ان عمر رضي الله عنه امر النبي عم برجم الحامل التي زنا مذهبه بها
ليرجمها وحامل فلقيه علي رضي الله عنه فسلمه عن الرجم قبل وضع الحمل فقال اذكانت الام
قد زنت فما ذنب الجنين فاخر عمر رضي الله رجمها واتى الى النبي عم مستفسرا قائلا لا ترجم
وهي حامل ام بعد وضع الحمل فقال عم بعد الوضع فقال عمر رضي لولا علي لهلك عمر رضي الله عنه اي لان امية بالرجم
بالرجم وقيل ان سائلا اتى الى باب النبي عم فقال النبي عم لو يا عمر اقطع لسانه على معنى
احرى اليه فذهب ليقطع لسانه بالسكين فلقيه علي رضي الله عنه فقال له يقطع
لسانه فقال عمر رضي امر في بيته النبي عم فقال علي رضي احرى اليه ان الاحسان يقطع
قبل اللسان فترك القطع وذهب الى النبي عم مستفسرا قائلا اي شيء تعني بالقطع يا رسول
الله فالوا بيه الاحسان فقال عمر رضي لولا علي لهلك عمر قيل اتى ابي الى حضرة عمر رضي فقال
يا امير المؤمنين احب الفتنة واكره الحق اليقين واهرب من رحمة الله تعالى فقال عمر
رضي الله عنه ليعزر عنه فقال علي رضي يا امير المؤمنين وهو يقول الحق تحب اولادنا
وهي فتنة قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة لكم وكره الموت وهو حق اليقين قال الله تعالى
اعبد ربك حتى ياتيك اليقين ونهرب من المطر وهو الرحمة فقال رضي لولا علي لهلك عمر
قوله حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال اي الواقع في الماضي الحال نحو قد قامت الصلوة ان قلت
الاقيام للصلوة في الماضي حتى تقرب قد الى الحال قلت معنى قد قامت الصلوة قد قرب وقت
الصلوة المفروضة الى الحال ولا شك ان التقريب قد ثبت في الماضي وقد قرب قد الى الحال الذي حكي
الشروع وضعت على الانقضاء واما الشروع فقد وقع في الوقت تامل عن استعمار قوله